



قالت صحيفة ألمانية أمس إن تركيا ستطلب من حلف شمال الأطلسي رسمياً غداً نشر صواريخ على حدودها مع سوريا نظراً لمخاوف من امتداد الحرب الأهلية هناك إلى الأراضي التركية.

وقالت صحيفة «سودويتشه تسايتونغ» التي لم تكشف عن مصادرها، إن نحو 170 جندياً ألمانياً يمكن أن ينشروا أيضاً في إطار هذه المهمة.

وقال مسؤول في الحكومة التركية طلب منه التعليق على تقرير الصحيفة الألمانية، إنه «كما قلنا من قبل هناك محادثات بين تركيا وحلف شمال الأطلسي وحلفاء لحلف شمال الأطلسي بشأن قضايا عدة متعلقة بالمخاطر الأمنية والتحديات والردود المحتملة التي تخص الأراضي التركية وأراضي الحلف». حسب «رويترز».

من جانبه، قال حلف الأطلسي إنه سيفعل ما يلزم لحماية تركيا والدفاع عنها. وأعلنت تركيا أنها تدرس مع الحلف إمكان نشر صواريخ «باتريوت» سطح - جو.

وقالت متحدثة باسم الحلف إنها لا تستطيع أن تؤكد صحة التقرير. وأضافت أنه «لم تقدم تركيا بطلب. إذا كان هناك طلب من تركيا فسيدرس له الحلفاء بالطبع».

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية أيضاً إن حلف الأطلسي سيبحث أي طلب من تركيا، وأكد أن الولايات المتحدة

وهلندا وألمانيا هي الدول التي لديها صواتاريخ «باتريوت» مناسبة متاحة. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية إن وزير الخارجية الألماني غيردو فسترفيله تحدث إلى نظيره التركي، لكنها امتنعت عن الإفصاح عما تم بحثه.

ومسألة نشر ألمانيا قوات في الخارج ما زالت مسألة حساسة رغم مرور أكثر من 65 عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية. وليس من الواضح ما إذا كان القيام بهذه المهمة يتطلب موافقة مجلس النواب في البرلمان الألماني. وأفرج أمس في دمشق عن المصور الصحافي التركي جنيد أونال الذي احتجزته القوات النظامية منذ أغسطس (آب) في سوريا.

وقال أونال في مؤتمر صحافي في العاصمة السورية بعد تسلمه لوفد من النواب الأتراك كان توجهه إلى سوريا «أنا سعيد جدا وبخير. أتطلع إلى ملقاء عائلي في تركيا». وأوضح الصحافي أنه كان محتجزا بمفرده في أحد سجون حلب، مؤكدا عدم تعرضه لأي سوء معاملة.

والصحافي المحتجز منذ الصيف لدى قوات النظام السوري، فقد أثره في حلب (شمال) مع زميله بشار فهمي القدوسي، بينما كانوا يغطيان النزاع في سوريا. والصحافيان يعملان لقناة «الحرة» الأميركية الناطقة بالعربية.

ولا يزال مصير القدوسي مجهولا، علما أنه أردني من أصل فلسطيني.

وأورد أونال أن زميلاً أصيب بجروح بالغة برصاصه في 20 أغسطس خلال مواجهات بين الجيش النظامي والمقاتلين المعارضين. وأضاف قائلا «لم أره منذ ذلك. لا أعلم ما إذا كان لا يزال حيا».

المصادر: